فاصنع به ما شئت مما يتعلق بسبيل الله وضعه عندا هلكت
فانه ايضا من تعلقاته وبه قال حدثنا سفين بن عيينة قال
سمعت ملك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة سال زيد بن اسلم
فقال زيد سمعت ابي اسلم مولى عمر بن الخطاب يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله اي ملكته وعند المولف
انه اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجل
الحديث قال عمر فرايته اي الفرس يباع فسالت رسول النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريه بهمزة استفهام ممدودة فقال
لا تشتره بحذف الياء قبل الهاء جزم على النهي ولا تعد اي لا ترجع
في صدقتك ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان الفرس الذي
حمل عليه في سبيل الله انه كان حملانا ولم يكن حبسا اذ لو كان حبسا
لم يجز بيعه وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال
حدثني بالافراد ملك الامام عن نافع عن عبد الله بن عمر ولابي ذر
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب سقط في رواية ابي ذر
ابن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع بضم اوله
مبنيا للمفعول فاراد ان يبتاعه اي يشتريه فسال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه بسكون الموحدة
وجزم العين على النهي اي لا تشتره ولا تعد في صدقتك وبه
قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن
سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني
بالافراد ابو صالح ذكوان الزيات قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
لان انفسهم لا تطيب بالتخلف ولا يقدرون على التاهب

لعجزهم

لعجزهم عن آلة السفر ما تخلفت عن سرية هي القطعة من
الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو ولكن لا اجد
حمولة هي التي يحمل عليها من كبار الابل ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اي والله لوددت
اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم
احييت بالبنا للمفعول في الاربعة وتمنيه عليه السلام ذلك
للحرص منه على الوصول الى اعلا درجات الشاكرين بذلا لنفسه
في مرضاة ربه واعلا كلمته ورغبته في الازدياد من الثواب
ولتتاسى به امته باب ما قيل في لواء النبي
صلى الله عليه وسلم اللواء بكسر اللام والمد الراية وهي العلم ايضا
او هو غيرها وهي ثوب يجعل في طرف الرمح ويخلى كهيئته
تصفقه الرياح والعلم يعقد او هو دونها او هو العلم الضخم
وعلى التفرقة جرى الترمذي ويؤيده حديث ابن عباس المروي
عنده واحمد كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا ولواؤه
ابيض ومثله عند الطبراني عن بريدة وعند ابن عدي عن ابي
هريرة وزاد مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله وهو ظاهر
في التغاير والذي صرح به غير واحد من اهل اللغة ترادفهما
فلعل التفرقة بينهما عرفية وكانت الراية يمسكها رئيس الجيش وقد
ثم صارت تحمل على راسه واما العلم فعلامة تحمل الامير تدور معه
حيث دار وكان اسم رايته عليه السلام العقاب وبالسند قال
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث بن سعد قال
اخبرني بالافراد عقيل بضم العين عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني
بالافراد ثعلبة بن ابي ملك عبد الله المدني القرظي ان قيس بن سعد

Copyright King Saud University